



إدارة المشروعات الهندسية
Engineering Projects Management

LECTURE (9)

تقييم المشروع
Project Evaluation

د/ عامر بن محسن الصبري



مفهوم التقييم

Evaluation concept

- يعرف التقييم عموماً بأنه تقدير لشيء ما بناءً على مجموعة من المعايير. يتم استخدام عملية التقييم في مجموعة واسعة من المجالات، بدءاً من التقييم التعليمي والتقييم الوظيفي إلى التقييم البيئي والتقييم المالي.
- هي عملية قياس مدى نجاح مشروع أو برنامج ما في الوصول للأهداف التي كان مخططاً لها.
- عملية تقدير مرحلي لتطور المشروع الحالي، أو الذي انتهى بالفعل مع الأخذ في الاعتبار.
- من المهم أن تكون عملية التقييم موضوعية وشفافة، وأن تستند إلى معايير قوية وموضوعية لتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة، وتعد الخبرة والخلفية المهنية للمقيّم واحترام المعايير الأخلاقية أيضاً جوانب هامة في عملية التقييم.



أهداف التقييم

Evaluation objectives

- قياس الأداء: قياس أداء المشروع بشكل عام، وتحديد مدى تحقيقه للأهداف المحددة. يمكن قياس جوانب مثل الجودة، الكفاءة، الكلفة، والمدى الزمني للمشروع لتحديد مدى نجاحه وفقاً للمعايير المحددة.
- تحديد نقاط القوة والضعف: يتيح ذلك فهم المجالات التي تحتاج إلى تعزيز وتحسين، وتحديد العوائق أو المشاكل التي تعيق تقدم المشروع، ويسمح باتخاذ إجراءات تصحيحية لتعزيز الأداء وتحسين النتائج المستقبلية.
- تعزيز التعلم والتحسين المستمر: من خلال تحليل البيانات واستخلاص الدروس المستفادة، يمكن تحسين العمليات وتعزيز الكفاءة والفاعلية في المشروعات المستقبلية.
- مدي ملاءمة أهداف المشروع وأسلوب تنفيذه لاحتياجات المجتمع، ومدي مشاركة المجتمع المحلي في المشروع.
- قياس مدي فعالية إدارة المشروع، واستمراريته.



المكونات الرئيسية لتقييم المشروع

Key Components of Project Evaluation

- أهداف واضحة: إن وجود مجموعة محددة من الأهداف يوفر معياراً يمكن من خلاله تقييم تقدم المشروع. وينبغي أن تكون هذه الأهداف محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق، وذات صلة، ومحددة زمنياً (SMART).
- معايير التقييم: الكفاءة والفعالية والأثر والاستدامة وأهميته للمشروع.
- جمع البيانات: إن وجود آلية قوية لجمع البيانات أمر ضروري لإجراء تقييم دقيق للمشروع. ويتضمن جمع البيانات النوعية والكمية ذات الصلة من مصادر مختلفة لتقديم صورة شاملة للمشروع.
- تحليل البيانات: يجب أن يكون التحليل موضوعياً ومنهجياً وقادراً على معالجة معايير التقييم.



المكونات الرئيسية لتقييم المشروع

Key Components of Project Evaluation

- إشراك أصحاب المصلحة: إشراك أعضاء الفريق، العملاء، والمستفيدين، والجهات الراعية في عملية التقييم يعزز شموليتها ويضمن أخذ وجهات النظر المتنوعة في الاعتبار.
- إعداد التقارير: تجميع نتائج التقييم في تقرير سهل فهمه، مع تسليط الضوء على الأفكار الرئيسية ومجالات التحسين والتوصيات الخاصة بالمشاريع المستقبلية.
- التغذية الراجعة والتحسين: الهدف النهائي لتقييم المشروع هو تحديد مجالات التحسين، ولذلك، فإن آليات التغذية الراجعة البناءة والتركيز على التعلم والنمو هي مكونات أساسية لهذه العملية



أنواع التقييم

Types of evaluation

- تقييم الأداء: يركز هذا النوع من التقييم على قياس أداء المشروع وتقييم مدى تحقيقه للأهداف المحددة. يشمل ذلك تحليل الجوانب المختلفة مثل الجودة، الكفاءة، التكلفة، الجدوى الاقتصادية، والمدى الزمني. يتم استخدام مقاييس ومؤشرات الأداء لتقييم النتائج وتحديد مدى نجاح المشروع.
- تقييم الجودة: يركز هذا النوع من التقييم على تقييم جودة المنتجات أو الخدمات التي ينتجها المشروع. يشمل تحليل مدى تطابق المنتجات أو الخدمات مع المعايير والمواصفات المحددة وتقييم جودة العمل العام المنجز في المشروع.
- تقييم الرضا العملاء: يركز هذا النوع من التقييم على قياس رضا العملاء على المنتجات أو الخدمات التي يقدمها المشروع. يتضمن ذلك تقييم مدى تلبية احتياجات العملاء وتوقعاتهم وقياس جودة خدمة العملاء.



أنواع التقييم

Types of evaluation

- تقييم الفاعلية والكفاءة: يركز هذا النوع من التقييم على تقييم فاعلية وكفاءة المشروع في تحقيق أهدافه بأقل قدر من الموارد المستخدمة. يشمل ذلك تحليل كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية والمواد والمعدات.
- تقييم المخاطر: يركز هذا النوع من التقييم على تحليل وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على المشروع. يشمل ذلك تحديد المخاطر وتقدير مدى تأثيرها واحتمالية حدوثها، وتطبيق إجراءات لإدارة ومعالجة المخاطر.
- تقييم التأثير الاجتماعي والبيئي: يركز هذا النوع من التقييم على تقييم التأثير الاجتماعي والبيئي للمشروع. يشمل ذلك تحليل التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشروع، وتقدير قيمته وفاعليته في تحقيق التغيير المطلوب.

أنواع التقييم

Types of evaluation

- تقييم الفاعلية والكفاءة: يركز هذا النوع من التقييم على تقييم فاعلية وكفاءة المشروع في تحقيق أهدافه بأقل قدر من الموارد المستخدمة. يشمل ذلك تحليل كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية والمواد والمعدات.
- تقييم المخاطر: يركز هذا النوع من التقييم على تحليل وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على المشروع. يشمل ذلك تحديد المخاطر وتقدير مدى تأثيرها واحتمالية حدوثها، وتطبيق إجراءات لإدارة ومعالجة المخاطر.
- تقييم التأثير الاجتماعي والبيئي: يركز هذا النوع من التقييم على تقييم التأثير الاجتماعي والبيئي للمشروع. يشمل ذلك تحليل التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشروع، وتقدير قيمته وفاعليته في تحقيق التغيير المطلوب.



تقييم ما قبل المشروع Pre-Project Evaluation

إن تقييم ما قبل المشروع، يحدث قبل بدء المشروع، ليمهد الطريق لمشروع ناجح من خلال:

- التأكد من جدوى المشروع: تقييم جدوى المشروع من حيث الموارد المتاحة والميزانية والوقت.
- تقييم المخاطر المحتملة: تحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات لخطط التخفيف.
- تحديد الأهداف: تحديد أهداف المشروع واضحة وقابلة للقياس وواقعية.
- تحليل أصحاب المصلحة: فهم ومواءمة توقعات أصحاب المصلحة مع أهداف المشروع.



تقييم منتصف المشروع Mid-Project Evaluation

يساعد التقييم في منتصف المشروع في مراقبة التقدم المستمر للمشروع، من ذلك من خلال:

- **تبع الأداء: التحقق مما إذا كان المشروع يسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافه.**
- **إدارة المخاطر: تحديد ومعالجة المخاطر أو التحديات الجديدة أثناء تنفيذ المشروع.**
- **تنفيذ التعديل: إجراء التعديلات اللازمة على خطة المشروع بناءً على الأداء والتغذية الراجعة.**
- **التواصل مع أصحاب المصلحة: إطلاع أصحاب المصلحة على حالة المشروع وأي تغييرات في خطة المشروع.**



تقييم ما بعد المشروع Post-Project Evaluation

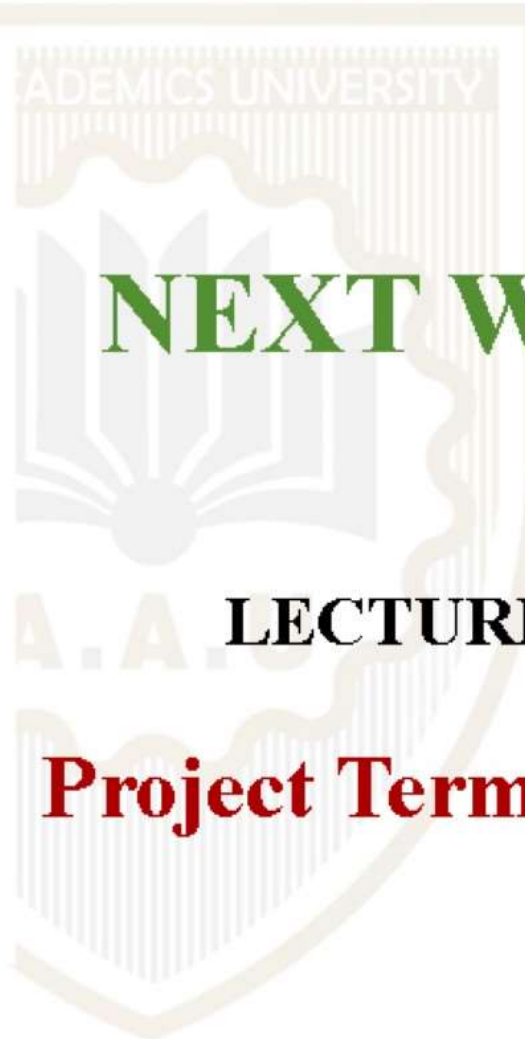
يركز تقييم ما بعد المشروع على التعلم من نتائج المشروع لتحسين المشاريع المستقبلية. ويشمل:

- تقييم النتائج: قياس نتائج المشروع مقابل الأهداف الأولية.
- التحقق من النجاح: تحديد نجاح أو فشل المشروع بناءً على المعايير المحددة.
- الدروس المستفادة: تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تمت مواجهتها أثناء المشروع.
- التوصيات المستقبلية: اقتراح مشاريع مستقبلية بناءً على نتائج التقييم.



قاعدة إدارية

إذا نقلت المشـكلة إلى مديرِك، فأنت مراسل
وإذا نقلتها مع مقترح حل، فأنت مستشار
وإذا نقلتها وبادرت في الحل، فأنت قائد



NEXT WEEK

LECTURE (10)

Project Termination